

كلمة رئيس التحرير العدد 96

الأمانة العلمية، ومظاهرها

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

أما بعد:

الأمانة العلمية من أهم أسس البحث العلمي وقواعده التي يجب على الباحث الالتزام بها، وهي مظهر واضح من مظاهر جودة البحث وتميزه، وهي تستند إلى أصل رعاية الأمانة وحفظها المقرر شرعا، كما في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [الماعز:32]، فضلا عن أهميتها العلمية المتمثلة في تشجيع الحركة العلمية والإسهام في تنمية المعرفة وتطويرها، وأهميتها الاجتماعية، فالمجتمع لا يتطور إلا بناء على خطط مدروسة مبنية على نتائج بحثية متصفة بالأمانة العلمية بعيدة عن الكذب والتزيف والتحويل والاختلاق.

ومن مظاهر الأمانة العلمية في البحوث(1):

- الأمانة في العزو، بأن ينسب الباحث النصوص والاقتراسات لأصحابها، ولا يدعي لنفسه شيئا لغيره.
- الأمانة في الاقتباس، بأن يكون دقيقا وأميناً في نقل المادة المقتبسة من مصادرها الاصلية ووضعها بين قوسين إن كان الاقتباس نصيا، أو الإشارة إلى أن هذا النص مأخوذ بالمعنى أو تم التصرف فيه بالحذف ونحوه، مع ضرورة الفصل بين النص المقتبس والرأي الشخصي بشكل واضح حتى لا ينسب لغيره كلاما ليس له.
- الأمانة في التوثيق، ويختلف ذلك بحسب المادة التي يراد توثيقها، فإن كانت من كتاب وثق ذلك بذكر الجزء والصفحة، وإن كان موقعا الكترونيا بذكر رابط الموقع، وإن كانت مقابلة ذكر مكانها وتاريخها، وهكذا..

(1) ينظر: الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا، دلال العواد، رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (39-44).

- التزام الباحث بذكر الدراسات السابقة التي سبقته وكيفية استفادته منها، فالبحث العلمي لا ينشأ من فراغ بل هو جهد تراكمي، يضع كل باحث فيه لبنة ليأتي من بعده ويضيف لبنة أخرى حتى يكتمل البناء.
 - الاعتراف بالفضل لكل من قدم له مساعدة في بحثه، وشكرهم بأعيانهم في المقدمة، فذلك من سمات أهل المروءة.
 - بيان المراجع التي رجع إليها الباحث في بحثه، وذلك بالتوثيق منها في هوامش البحث حسب الطريقة العلمية في التوثيق، ثم ذكرها في قائمة المصادر والمراجع مكتملة البيانات، مع الحرص على إثبات المصادر التي رجع إليها فعليا، وعدم التزديد بذكر مراجع لم يوثق منها.
 - تجنب السرقة العلمية بكافة صورها، سواء أكان ذلك بانتحال كلام غيره من الباحثين، أو استلال كلام سابق له بدون توثيق، أو إعادة صياغة الأفكار دون ذكر صاحبها أو الإشارة له، أو إضافة أسماء باحثين ليس لهم دور في البحث، أو حذف أسماء باحثين مشاركين في البحث، وغير ذلك من صور السرقة العلمية.
- وختاما: فنضع بين أيدي الباحثين عددا جديدا من المجلة وقد اشتمل على جملة وافرة من البحوث في سائر المجالات البحثية الشرعية، سائلين الله تعالى أن يعم بها النفع ويضع لها القبول إنه سميع مجيب.
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

رئيس التحرير

أ.د. محمد بن عبدالله الصواط